



المستشار الكويتي

استشارات في التنظيم والادارة

www.kuwaiticonsultant.com

وظائف المستقبل خضراء

ما يقرب من ٤٠% من جميع الوظائف في جميع أنحاء العالم في قطاعات الكربون عالية كثافة. اذا كنا نريد وقف تغير المناخ ، فإن هذا لا محالة سوف يخلق مشكلة في فرص العمل حيث سيتعين على العاملين في هذه القطاعات الانتقال إلى وظائف وقطاعات مختلفة. وي طرح السؤال عن مدى السياسات الخضراء يمكن أن تنتج فائدة مزدوجة ، من حيث الأهداف البيئية والعمالة. وهنا سلسلة من الأسئلة والأجوبة حول تغير المناخ ، والسياسات الخضراء وتوفير فرص العمل.

ما هي العلاقة بين تغير المناخ واستمرار الأزمة الاقتصادية العالمية؟

جعل مجتمعاتنا إلى حد كبير جدا أكثر مقاومة لآثار تغير المناخ وضمان أن أماكن العمل وأسواق العمل لا تتعطل. التجربة البيئية والأزمات المالية تبين لنا أنه إذا كان الناس على هامش الفقر يفقدون مصادر رزقهم قد يستغرق سنوات لتقفز ثانية للخروج من الحرمان. يتزايد الوعي الدولي بالحاجة إلى وقف تغير المناخ ، من أجل وضع الاقتصاد العالمي على مسار أكثر استدامة. بالفعل ، كجزء من الحزم للتغلب على الازمة الاقتصادية العالمية وأزمة وظائف المستمرة، دشنت البلدان الاستثمارات في البنية الأساسية الرامية إلى تشجيع الانتقال الى اقتصاد أكثر اخضراراً، ومن شأن هذه الجهود في الوقت ذاته تخدم الأهداف الاجتماعية إلى حد أن الإتفاق على مشاريع خضراء تشجع الانتعاش وخلق فرص العمل. كما أنها ستساعد في الحد من طول فترة الركود في سوق العمل.

هل تحدي التوظيف المرتبط بالهدف المتمثل في خفض انبعاثات CO2 هو مهم؟

وفقا لمنظمة العمل الدولية في أحدث تقرير للعمل الدولي بأن العمالة في القطاعات الكثيفة الكربون حوالي ٣٨ في المائة من الوظائف في جميع أنحاء العالم. اذا كنا نريد وقف تغير المناخ ، فإنه لا محالة سوف يخلق تحدي لفرص العمل والعمالة وسيتعين عليهم الانتقال إلى وظائف وقطاعات مختلفة. ومع ذلك ، فإن الانتقال إلى اقتصاد منخفض الكربون أيضا فرصا هائلة لخلق فرص عمل جديدة تهدف إلى التخفيف من آثار التغير المناخي من خلال سياسات الطاقة والتصنيع. انها ستفتح أسواقا جديدة ، وتحفز ايكولوجية الابتكار والاستثمار في تقنيات إنتاج أكثر فعالية. وعلاوة على ذلك ، السياسات "الخضراء" مثل ضرائب الكربون من شأنه أن يولد عائدات للحكومة ، والتي يمكن أن تستخدم لخفض الضرائب على العمال و بدوره حفز الطلب على اليد العاملة.

هل يمكنك ان تعطينا مثلا ملموسا لتأثير العمالة في السياسات الخضراء؟

التقرير العالمي بشأن العمل يبين أنه إذا كان السعر المفروض على انبعاثات CO2 ، على النحو الذي سيناقش في مؤتمر المناخ في كوبنهاغن ، وإذا كانت الإيرادات الناتجة كانت تستخدم لخفض ضرائب

العمل ،فإن فرص العمل سترتفع بنسبة ٠.٥ في المائة بحلول عام ٢٠١٤. وهذا يعادل أكثر من ١٤.٣ مليون صافي الوظائف الجديدة للاقتصاد العالمي ككل. وأكبر المكاسب سوف تنشأ بسبب التغيير التكنولوجي الناجم عن السياسات الخضراء.

كيف يمكن لمنظمة العمل الدولية المساعدة في تحقيق الاستدامة اجتماعيا وبيئيا عند الانتقال إلى اقتصاد اخضر ؟

وظائف ومؤسسات سوف تلغى في بعض القطاعات ،وظائف وفرص عمل جديدة سوف تظهر في قطاعات أخرى. وبالمثل ، ومهارات جديدة تحتاج إلى تطوير مع عملية التحول إلى اقتصاد منخفض الكربون. وعلاوة على ذلك ، فإن البلدان النامية تحتاج إلى دعم للتصدي للتحديات المرتبطة بمشكلة البيئة التي هم الضحايا الأبرياء. سياسات خضراء يحتمل أن يكون لها آثار سلبية على عدم المساواة ، كما أن الارتفاع في أسعار الطاقة والسلع كثيفة الاستهلاك قد تؤثر بشكل غير متناسب على الأسر ذات الدخل المنخفض. ويمكن للإيرادات من فرض سعر على الكربون ينبغي أن تستخدم لتعويض الأسر الفقيرة. هذا هو السبب الذي جعل الميثاق العالمي لتوفير فرص وظيفية ينفذ جنباً إلى جنب مع السياسات الخضراء والتي اعتمدها الدول ١٨٣ الاعضاء في منظمة العمل الدولية في يونيو الماضي ، وميثاق يدعم التحول إلى اقتصاد وبيئة منخفضة الكربون كوسيلة لتسريع ودعم الانتعاش الوظيفي. ما هو الدور الذي تضطلع به منظمة العمل الدولية في الامم المتحدة و الجهود الكبيرة على تغيير المناخ؟

نظرا لدستوريتها وخبرتها يمكن لمنظمة العمل الدولية ان تلعب دورا كبيرا على الصعيدين الدولي والوطني في نهج على نطاق المنظومة ، وخاصة من خلال البرامج القطرية للعمل اللائق وفي تعاون وثيق مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى ، يمكن أن تساهم منظمة العمل الدولية وغيرها لتسهيل التحول الاقتصادي والاجتماعي لقطاعات رئيسية مثل توليد الطاقة والبناء والنقل وغيرها من القطاعات ذات الصلة ، وتعزيز الوظائف الخضراء التي تساهم في النمو ،في حين أن الحد من الانبعاثات وتخصير مكان العمل تتم من قبل أرباب العمل والعمال من أجل تحسين كفاءة استخدام الطاقة للمرافق والمعدات القائمة ، ولا سيما في المؤسسات الصغيرة. مبادرة منظمة العمل الدولية في الوظائف الخضراء تهدف إلى توفير العمل اللائق للأمم المتحدة ' من أجل وضع استراتيجية شاملة بشأن تغيير المناخ. والهدف من ذلك هو اظهار كيف أن سياسات سوق العمل والمناخ المصممة بشكل جيد ، يمكن أن تساهم في تحقيق فائدة مزدوجة ، سواء من حيث الأهداف البيئية والاجتماعية.

الدكتور/ عبدالله فهد العبدالجادر

مستشار تنظيم وادارة

Phone: 99744654 | Fax: 22525575

abumishari1@yahoo.com

www.kuwaiticonsultant.com